

دي بي ورلد» تطور 5 مناطق اقتصادية ولوجستية حول العالم»



علمت «الخليج» أن «دي بي ورلد» (موانئ دبي العالمية)، تسعى إلى تطوير خمسة مشاريع، ضمن محافظة أعمالها العالمية، تتنوع بين منطقة اقتصادية ولوجستية وتجارة حرة على مساحة إجمالية تقدر بـ 725 هكتاراً. وبحسب وثيقة اطلعت عليها «الخليج»، فإن إجمالي المساحة التي تديرها المجموعة وتطورها، على مستوى أعمالها حتى اليوم تقدر بـ 8791 هكتاراً، وتسعى إلى إضافة 690 هكتاراً عبر تطوير مشاريع ومحطات أخرى، ليصل الإجمالي إلى نحو 9516 هكتاراً.

تمثلت المشاريع الخمسة في تطوير المنطقة اللوجستية الخاصة بميناء جدة في السعودية على مساحة 35 هكتاراً، وتطوير المنطقة الاقتصادية في دكا بالسنغال على مساحة 600 هكتار، وتطوير المنطقة الاقتصادية في ميناء السخنة بمصر على مساحة 35 هكتاراً، وتطوير المنطقة الحرة في كوتشين الهندية على مساحة 5 هكتارات، وأخيراً، تطوير المنطقة الحرة في تشيناي الهندية على مساحة 50 هكتاراً.

ومؤخراً، وقعت «دي بي ورلد»، اتفاقية امتياز مع سلطة ميناء ديندايال لتطوير وتشغيل وصيانة محطة حاويات ضخمة جديدة بسعة 2.19 مليون حاوية نمطية في منطقة كاندلا، غوجارات، على الساحل الغربي من الهند. ومنحت هيئة ميناء ديندايال في يناير امتياز تطوير محطة الحاويات الضخمة لشركة هندوستان إنفرالوغ الخاصة المحدودة، وهي مشروع مشترك بين مجموعة موانئ دبي العالمية والصندوق الوطني للاستثمار والبنية التحتية الذي يمثل منصة الاستثمار «التعاونية في الهند المدعومة من الحكومة الهندية. ويتم الامتياز من خلال طريقة «البناء والتشغيل ونقل الملكية» لمدة 30 عاماً مع خيار تمديد الاتفاق لمدة 20 عاماً أخرى. ويشمل المشروع إنشاء محطة حاويات ضخمة في (BOT) تونا تكرا بالقرب من ميناء ديندايال القائم بتكلفة تبلغ 510 ملايين دولار (1.8 مليار درهم) من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

• نموذج «جافزا»

وتقوم «دي بي ورلد» بتصدير نموذجها الرائد في دبي، المنطقة الحرة في جبل علي، «جافزا»، وهو نموذج متقدم ويواصل تحقيق مستويات نمو قوية. وحققت «جافزا» في النصف الأول من العام الجاري 2023، نمواً قوياً عبر استقطاب 420 شركة جديدة منذ مطلع يناير/ كانون الثاني، وحتى نهاية يونيو/ حزيران، من العام الجاري، (بمتوسط 70 شركة شهرياً)، وبنمو 4.5%، ليصل إجمالي عدد الشركات العاملة فيها لنحو 9770 شركة، مقارنة بـ 9350 شركة، نهاية العام الفائت.

ونجحت «جافزا» في استقطاب المزيد من الشركات العالمية والإقليمية، لما تتميز به من بنية تحتية متطورة، ومنظومة من التشريعات التي تحفز على الاستثمار فيها، مع العلم أن التخصصات التي تعمل فيها الشركات الجديدة، هي من شتى القطاعات الصناعية والخدمية واللوجستية والصحية، وغيرها.

• إشغالات مرتفعة

وارتفعت نسب إشغال المستودعات والمخازن بشكل قياسي إلى 93%، نهاية يونيو/ حزيران، مقارنة مع 89%، نهاية العام الفائت، بينما استقرت نسب إشغالات الأراضي عند 89%، وهي ذات النسبة المسجلة تقريباً، نهاية 2022، وكذلك استقرت في نسب مواقع العمال قيد الإنشاء عند 79%، بينما تراجع بشكل طفيف جداً في المكاتب إلى 78%، مقارنة مع 79%، كما في نهاية 2022.

• مساهم قوي

وتسهم «جافزا» بحصة هي الأكبر على صعيد تجارة الإمارات العربية المتحدة غير النفطية، ودبي على وجه التحديد، لا سيما تجارة المناطق الحرة التابعة للدولة، لكونها مجتمع الأعمال الأكبر من نوعه والأكثر تنوعاً في الإمارات والمنطقة، حيث تحتضن 100 شركة من قائمة «فورتن» لأفضل 500 شركة عالمياً. وتعد البوابة التجارية للإمارات ودول الإقليم، وممر العبور العالمي للبضائع وإعادة الصادرات، حيث وصلت تجارة الدولة الخارجية غير النفطية إلى 1.24 تريليون درهم في النصف الأول 2023.